جامعة الانبار – كلية الآداب

المرحلة : الثانية

قسم: الجغرافية

اسم المادة باللغة العربية: الجغرافية الاجتماعية

اسم المادة باللغة الانكليزية: social geography

استاذ المادة: أ.م.د قيصر عبدالله احمد

عنوان المحاضرة باللغة العربية: فصائل الدم

عنوان المحاضرة باللغة الانكليزية: blood **types**

المحاضرة التاسعة

فصائل الدم:

عندما بدأت عمليات نقل الدم من شخص الى اخر لوحظ ان الافراد جميعا لا يتفقون في فصائل دمائهم، ومن ثم جاءت ابحاث فصائل الدم وتصنيفها حسب ما تمتاز به من موروثات خاصة بالتجلط (O–A– B–AB) ثم اكتشف فيما بعد فصائل اخرى اكثر دقة وتفصيلا وتنقسم فصائل الدم الى

وتمتاز صفة فصيلة الدم بانها وراثية، ولا تتغير بتغير المناخ او الطعام او المرض، وان توزيعها ثابت في السكان، وانه يمكن توزيعها جغرافيا، وقد وجد من دراسة توزيع فصائل الدم انه يمكن تقسيم البشر الحاليين الى اوربيين قدماء، واوربيون حديثيون (القوقازيين) وافريقيين (زنوج) واسيويين (مغول) وهنود امريكيين واستراليين اصليين، وهذا التقسيم يتفق مع التقسيم العام للمجموعات السلالية الكبرى.

المجموعات السلالية الكبرى

يمكن تصنيف البشر الحاليين كما في الخريطة رقم (2) الى المجموعات السلالية الكبرى الاتية:

اولا: المجموعة القوقازية:

وتشمل سكان أوربا (فيما عدا اقصى شمال اسكندیناوه) وسيبيريا الشرقية وجنوب غرب اسيا وشبه جزيرة الهند وافريقيا الشمالية والشرقية، وقد هاجرت بعض عناصر هذه المجموعة بعد اكتشاف العالم الجديد الى الامريكيتين فعمرت امريكا الشمالية حيث ابادت معظم سكانها الاصليين، ولكنها تعايشت مع الهنود الامريكيين واختلطت بهم في امريكا الوسطى وامريكا الجنوبية كما اختلطت ايضا بالزنوج الذين جلبتهم من افريقيا، وهاجرت عناصر اوربية ايضا الى استراليا، حيث طاردت سكانها الاصليين في صحراء استراليا، والى جزيرة نيوزلندا حيث تعايشت مع سكانها الاصليين (الماؤرى)، ويتراوح لون البشرة في هذه المجموعة بين الالوان الاسمر الداكن بالأسود في الصومال والقرن الافريقي الى اللون الاسمر الفاتح في حوض البحر المتوسط الى الون الابيض العاجي في وسط أوربا وشرقها الى الون الابيض المشرب بالحمرة في شمال أوربا، ومن ثم كان من الخطأ ان نطلق على هذه المجموعة اسم المجموعة البيضاء.

خريطة رقم (2) توزيع السلالات البشرية حول العالم

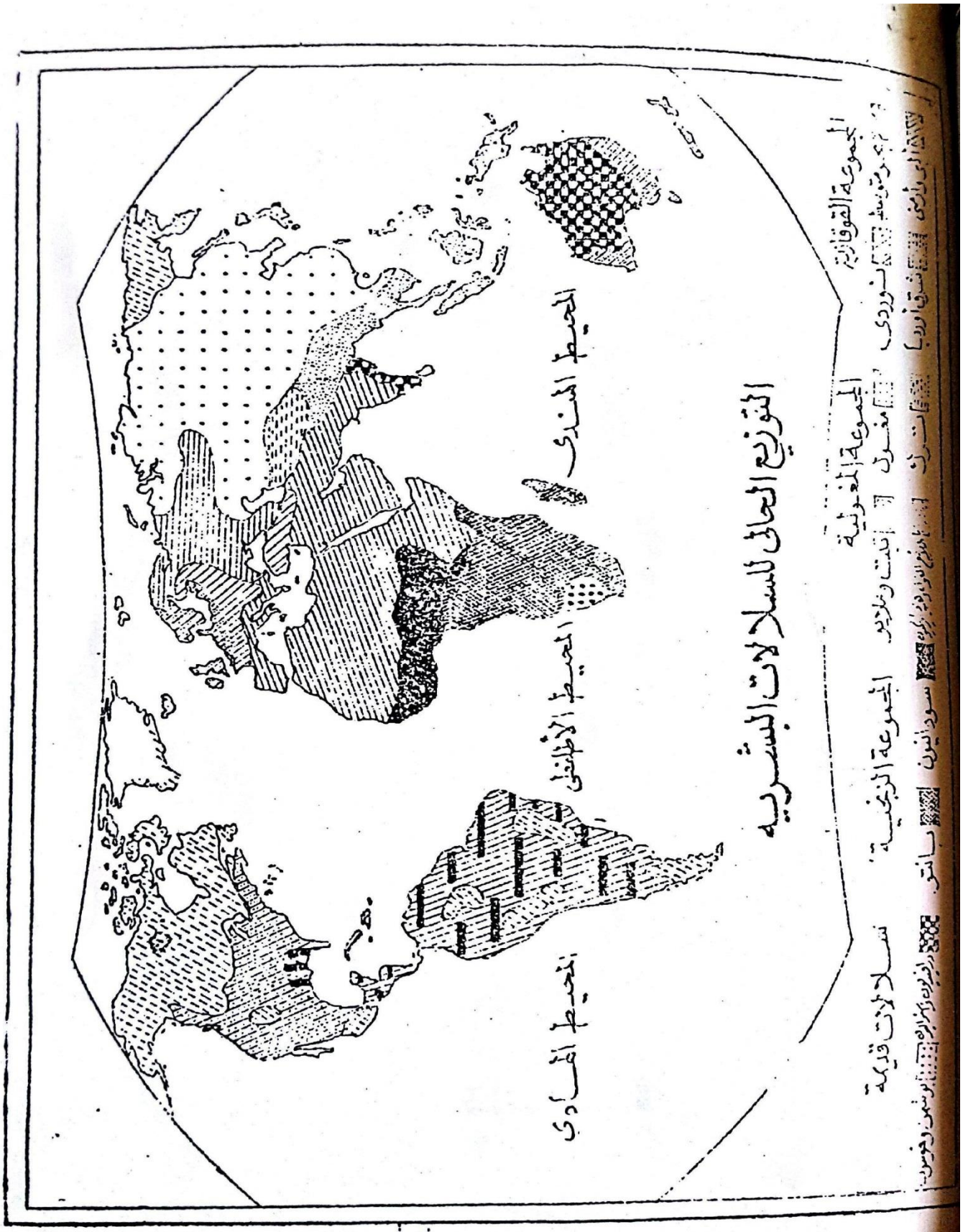

وتنقسم هذه المجموعة الى السلالات الفرعية الاتية:

1- سلالة البحر المتوسط: تنتشر في حوض البحر المتوسط كله وشبه جزيرة العرب والهند كما تنتشر في القرن الافريقي، وتمتاز هذه السلالة بالقامة المتوسطة والقوام النحيل والرأس المستطيل والشع المجعد الاسود ولون البشرة الاسمر او الفاتح، وتدخل هذه السلالة في تكوين الشعر المصري ويمثله تمثال رمسيس الثاني.

2- السلالة الالبية : وتسمى بهذا الاسم في وسط أوربا، كما تسمى بالأرمينية في جنوب غرب اسيا والجيزاوية في مصر وتمتاز بالقامة المائلة للقصر او المتوسط والقوام الممتلئ الربع والرأس العريض.

اما الشعر مموج مائل الى الرمادي في وسط أوربا، وتدخل هذه السلالة في الشعر المصري ويمثله تمثال شيخ البلد والكاتب القاعد القرفصاء.

3- السلالة الشمالية او النردية : تنتشر في شمال أوربا وتمتاز بالقامة الطويلة والقوام النحيل والراس المستطيل، واهم ما يميزها انها تحمل احد صفات الشقرة، مثل لون البشرة الابيض المشرب بالحمرة والشعر الاصفر او البني او الذهبي والعيون الزرقاء او الخضراء او الملونة عموما (صورة رقم 2)
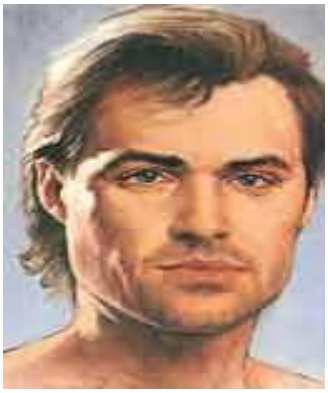
صورة رقم (2) تمثل الجنس البشري في السلالة القوقازي